

الاسلام عقيدة وخلق وعمل دليلا لا تقليداً

# رُوحُ الْإِسْلَامِ

تأليف



يطلب الكتاب من مؤلفه

العنوان

مكتبة بھرة

بجامع الازھر الشریف رواق الأفغان

---





المؤلف

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه خاتم  
الأنبياء والمرسلين محمد العربي الهاشمي وعلى آله واصحابه أجمعين .  
أما بعد . قد طلب مني بعض إخواني أن أسطر نبذة مذكورة  
ملخصة مبدئية من روح الاسلام لما أتت بهض شباب متقفين  
من أديان آخر يريدون الدخول في دين الله الاسلام الجامع الكامل  
لقوله تعالى ( ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو  
في الآخرة من الخاسرين ) وبهذه الآية قد نسخت أديان الآخر  
وقد بذلت جهدي فأقدم هذه التحفة التمينة القريذة هدية وأرجو  
الله جل جلاله أن يهدي بها القارئ والقارئات والسامعين  
والسامعات مع العمل الى قبول هذا الدين الحنيف اليسير وهو  
حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير .

---

## باب تعريف الاسلام

فكل فرد من البشر يجتهد بحسب مواهبه وبما يلهم اليه ويريد بكذخه وجهده . وسعيه . أن يعيش سعيدا . ويموت سعيدا ويحيى سعيدا فكيف يجد هذا المسكين بغيته ظاهرا وباطنا في الدنيا . والآخرة . ويكون من المقربين وأن يدفع شرور هذه الحياة وآلامها وآفاتهما حتى يصل الى سروره الأبدى ويتلج صدره من الأحزان والغموم والهموم . فإذا فكر هذا الانسان مليا وبحث على ضوء العلم والعرفان . أو يسمع صوت ضميره الذي يتأديه بضرورة الدين . أو الى نداء وازع . واعظ . مرشد . بصير بالحق الذي يهديه الى صراط مستقيم طريق نجاة عظيم سوى بلا خزي ولا عار ولا خذلان ولا خلال بالصدق والإيمان إخلاصا فذلك طريق السداد والرشد والهداية . هو الاسلام الذي الفطرة أساسه والعقل نبراسه . والعلم مادته . وبذلك يقدر الحائر أن يشقى عليه . ويروى غليله ويشبع جائعه ويستريح ضميره من عناء وتضليل في أدوار الحياة . وما من سائر طواف في ليالي بهم وإيام غمهم في جسد ضميم

فما ورد سوق الاسلام الاذود طول الدهر بأكل وأبلغ واعجب  
متاع في الوجود فكما يرد تنظيفه تقوية بالعمل يزيد هذا المتاع  
هو الاسلام لونا وزينة . ولعانا وفخرا وروتقا وجمالا ويكفيه  
ويقيه من برد القارس الشديد الزمهرير الجهم البارد . ومن فيض  
حرارة اللاخنة وغيظ الشهب واشعال الشرارة . النار المتلظى الجهم  
السعير فان أدنى درجة الحرارة فيها اذا وضع الانسان قدمه فيغلي  
الدماغ كغلي القدر ( الحلة ) على أقوى جمر الحميم . أعود بالله من  
عذاب الآخرة وليكن الانسان حرا في الاسلام بأعماله وسيدا في  
أعماله وعزيرا في أمثاله فيما هو خير وسعادة وراحة وهناء . إذا  
قام بحمايته وبنى فيما يجزيه . ويقف عند ما يرضيه ومامن عقيدة  
إلا خرفت . ومامن دين إلا عطل ومامن اخلاق إلا بطأت ومامن  
آداب إلا ذبلت . ومامن عمل إلا خسر ومامن فعل إلا شنع  
إذن هيا الى الاسلام هو الاعتقاد الحازم الدائم . واخلق الكريم  
الباقى والعمل السليم الخالد حين سد عليك المناهيج الأخرى -  
أنتك في ذلك أم ضللت طريق الهدى - أنت بصير أم صرت  
لأجل النفس والشهوة والشيطان والهوى أعمى . قد تمت التجارب

على أيدي أمهر وأشهر وأكبر علماء العظام العالم . فوضعوا  
أسسا وقوانينا لسير البشر والقوا مذاهبا ليبتدى بنيرها الانسان .  
الى درجات العلى ولكن لما اسندوا سلم الصعود الى الرقى اذ هبطوا  
بما صنعوا كيد السحر (ولا يفلح السحر حيث أتى) كانت خيالات  
واوهام من غير أى خدمة ونتيجة المجتمع البشرى والاقاذا  
الانسانى من الالهوال وكثير من علماء الأوربا قد القوا عنان  
فكرهم المتمرد الى درس الاسلام بمخنا علمياً فنيا واهتدوا ودخلوا فى  
دين الله أفواجا ووصلوا إلى ذروة المجد و اوج السعادة من حضيض  
الذل والهوان وبقت الباقية تمصبا يخبطون خبطا عشوا . وتعقبا  
عن الورا .

ولكن ماذا أعمل أن هذا لعصر المادة . وان اليقظة اليوم  
تواصل خطواتها بين العام والخاص - بقوة المال المسند لتنقيف  
الامم كما جاء فى الحديث النبوى « الدنيا مزرع الآخرة - واعمل  
لديك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا » فلا بد  
من تروة فى سبيل توجيه الغافلين بحقيقة روح الاسلام ومدنيته  
الفاصلة وهى الامور الخمسة الآتية :

## الاول الامور المبدئية الروحيه

وهي الايمان بوجود الخالق الصانع الواحد لا شريك له في ذاته وصفاته السبعة وهي الحياة . والعلم . والقدرة والارادة . والسمع والبصر . والكلام . ولا نعرف كيفية هذه الصفات . وبأنه خالق كل شيء ورازق الخلق . والايمان بالملائكته وكتبه . ورسوله . وحدث العالم . وبالبعث بعد الموت . والوقوف بين يدي الله تعالى للحساب بالميزان العدل . وبالصراط . المسار . بين الجنة . والنار . وبالشفيع هو محمد رسول الله العربي وبان الجنة للابرار . والنار للاشرار .

## والثاني الامور المعاشرة المنزليه

وهي التعفف بعقد الزواج . والقيام . بالحقوق وبر الوالدين . ولو كانا كافرين . وتربية الأولاد . على الاسلام وصلة الرحم وطاعة السادات . والاحسان الى المالك واحترام الكبير . والاشفاق على الصغير . ومساوات زملاء .

## والثالث الامور المعاشرة المدنية

وهي القيام بالامارة - واتباع الجنازة . واطاعة اولى الامر  
المستقل الصالح . فيما لا يعصيه فيه . والمعاونة على البر .  
والاحسان . واحياء معالم الدين ببناء مسجد ومدرسة - وملجأ  
ومستشفى - وجسر . واصلح الطريق . والامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر . وحفظ العقل عن المسكرات . والبعد . عن انقمار .  
وعدم عبادة الاصنام والجمادات - وعدم اعتقاد الخير والشر خلقا  
من غير الله - وحفظ . الانساب . باقامة الحدود . على من زنى  
ودفع الضرر القتل بغير الحق . عن المسلم باقامة القصاص وحفظ  
النفس عن جميع المحارم - أخيرا أفتد الاسلام العالم من تعدد الهة  
الى اله واحد - ومن حكم القوة الى الحق . ومن تقليد الى حكم العقل  
ومن عادات الى قانون . ومن قناعة الى طلب الاحسن .  
ومن السادة الى تنوير الروح معها ومن أمر الواقع الى تحرى المثل  
الاعلى . ومن ظنون الى يقين بالدليل . ومن الجهل الى طلب العلم  
ولا فضل لاحد الا بالتقوى هذا هو الارشاد بين الشريف  
والرذيل ولكل انسان له مقام في الدنيا والاخرة .

## الرابع الامور الظاهرية بالقولية عبادة

وهي التلطف بالشهادتين (أشهد أن لا اله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) بالصدق والانحلاص . دائبا في التهجة والمعاملات وتلاوة القرآن الشريف صباحا ومساء جهدا المستطاع . ومنها الامور المترتبة قولاً وفعلاً ومالاً وبدناً . وهي الطهارة للصلاة وتستر العورة الرجل من السرة الى ماتحت الركب . وبدن المرأة الحرة كلها عورة إلا الوجه واليدين والتقدمين لاداء الصلاة . وأما في خارج المنزل اذا كانت جميلة فعليها النقاب والستر والحجاب لعدم الاغراء والوقوع في الفتنة والانهزام . وأما العبيدة ( الأمة ) كالرجل إلا بطنها وظهرها عورة . ثم التوجه الى الصلاة لله واداء الزكاة في الاقدم من ٣٠ خمس والعشر في الخارج من الارض واداء الحج في العمر مرة غنيا . وصوم شهر رمضان في كل سنة والوفاء بالذم . والعهد خيرا . وتعظيم الحلف ولا نحنث به وإلا فعليه كفارة . إما إطعام عشرة مساكين . صباحا ومساء أو كسوتهم أو عتق رقبة عبد أو صيام ثلاثة أيام .

## والخامس الامور الباطنية

وهي تهذيب النفس عن الرذائل وتوطئتها على الفضائل .  
وتقديمها على الشجاعة والكرم . وابعادها عن حب المال والجاه  
والدنيا . ومن الحقد والحسد والرياء . والسمعة والنفاق والقدر  
والخيانة والعجب والكبرياء . والتحلية بأفضل الاعمال كتوحيد  
الله تعالى في ذاته وصفاته . والتوبة والخوف من الله القاهر .  
والرجاء من الله الرحيم . والحياء سرا وعلانية والشكر بالاعمال  
الخيريه والصبر با-تمرار العمل . والتوكل بحسن النية في الجماعة .  
والاخلاص والمحبة لله تعالى . والرضا بالقضاء والقدر وحرمة العرف  
والشهادة والمروءة والغيرة عليها والبعد عن السرقة وعدم اكل  
اموال الغير وعدم اخذ الرشوة لاضرار في حياة الافراد والجماعة  
ولا يكون نميا ومامن فساد إلا وتبعد . ومامن إصلاح إلا  
وتجلب ومامن استهتار إلا وتهرب ومامن قبائح إلا وتقلع ومامن  
ذنب إلا وتجنب ومامن ذم إلا وتناهى . ومامن فحش إلا وتحتقر  
وتحرب ومامن نفع الا وتقتصد حلالا . فكل الاسلام سلام وهدوء

وأمان وعلم وعرفان وثقافة وعمران - فاذن الاسلام هو الدين  
العالمى والقانون الابدى يجاهد فى حفظ آيانه بأهله الى (يوم لا ينفع  
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)

## الحاصل

ان الاسلام بغية الارواح . ومحيط السكينة . ومقر  
الطمأنينة . وضالة العقول . وخلاصة المعقول والمنقول . وأمنية  
القلوب . ومدار كل مطلوب وحبيب من كل محبوب . وعزيز  
من كل مرغوب وشفيق رفيق . صديق - حميم صميم -

## أذن قل

لا اله الا الله آدم صلى الله  
لا اله الا الله ابراهيم خليل الله  
لا اله الا الله نوح نبي الله  
لا اله الا الله موسى كليم الله  
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله  
هو الاسلام الذى دين العالمى من آدم الى يوم القيامة .

## باب أصل الإسلام ثلاثة

الأول وحدة العقيدة في ذات الله تعالى وصفاته المبرء عن  
الشريك . والابوة والبنوة . والزوجية كما يزعم النصارى أهل  
التثليث واليهود أهل التشبه . (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) ووحدة القرآن الشريف ووحدة  
رسول الله محمد ابن عبد الله الأخير في يوم القيامة . ووحدة القبلة  
ووحدة الأخاء الإسلامي .

## الثاني الخلق الأحسن

أيما وجدت أمرا حسنا بالعقل الصحيح بعد تفكير وتدبر  
وإيجاد برهان . على قدر الإدراك . إفعل لك ومع غيرك قائداومة  
على تلاوة القرآن الشريف خير مرشد إلى معالي الأمور لمن يفهم  
لغته العربيه

## الثالث العمل المستمر خيرا

لامور الحياه الدنيا والاخره بالكسب في خير الحرفات

والصناعات بلاغش . ولاغل . ولاخداع . قال رسول الله العربي  
(الدنيا سجن المؤمن) من حيث تكاليف . الحياة - بالنسبة إلى  
جنته الخلد النعيم المقيم في الآخرة (وجنة الكافر) الغير المسلم بالنسبة  
إلى الراحة والثروة . والغناء - الفانى نظرا إلى عذاب جهنم الدائم  
في القيامة .

### باب الاعتقاد الاسلامى فى الانبياء والرسل

من ادم - الانبياء والرسل الى محمد رسول الله العربي وما  
جاءوا به من عند الله مقبول وحق فى الاصل والمبادئ . وقد  
نسخت الاديان من حيث العمل فقط لامن حيث الاعتقاد بدين  
محمد بن عبد الله الهاشمى وبرسالته نسخ الرسل . بقول الله تعالى .  
قل يا محمد (يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا) وكذلك قال  
(وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا)

### باب التوربتى فى الاسلام

وإذا حصل من الانسان المسلم ارتكاب ما حرم الله بقوله

(قل إنما حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى  
بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على  
الله ما لا تعلمون) - ٣٣ - سورة الاعراف . وإذا لم يثبت حجة امام  
الخلق ولا هو اعترف فتوبه الرجوع إلى ضميره . والانابة والندم  
وعدم العودة إلى ما فعل من المنكر قبل مرض موته . مرة  
اخرى أبدا وان عاد فعاد . قال الله تعالى (والذين إذا فعلوا فاحشة  
أو ظلموا أتقهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - ومن يغفر  
الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون (١٥٢) أولئك  
جزاءهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين  
فيها ونعم أجر العاملين ١٢٦ سورة ال عمران . وكذلك قال إنما  
التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب  
فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما - ٧١ - سورة النساء  
ولكن الذين يفعلون المنكر حتى مرض الموت قال الله تعالى  
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى حضر أحدهم الموت قال  
إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم  
عذابا أليما - ٨١ - سورة النساء

يطلب المسلم المرتكب المغفرة من الله الغفور الرحيم بنفسه  
لنفسه ويطلب صالح الدعوات من الفقراء المؤمنين ومنكسرى  
القلوب واعظم وسيلة لكفارة الذنوب هي الصلوات الخمسة  
بالصدق والاخلاص . أينما يكون وفعل الحسنات مع أى خلق  
الله (إن الحسنات يذهبن السيئات) قرآن كريم

إلا أن هذا الغفران له في حق الله تعالى في مخالفة أوامره  
وارتكاب نواهيه وإلحاق حقوق العباد فلا بد من رد ما أخذ حراما  
أو عفو صاحبه . وأما إذا مات المسلم التائب مع عدم قدرته على  
الإدانة يكفله الله القادر يوم القيامة بكثرة الثواب الحسنات  
ويؤدى حقوق ذوى الحقوق عنه .

وأما إذا ثبت عليه حجة امام الخلق أو اعترف فلا جزاء مقرر  
من طرف الشارع في شرع الإسلامى مثلا في الزنا إذا كانا الفاعل  
والفعل قد زوجا ولو مرة قبل الزنا وقد كان هذا المنكر رضا  
فيرجمان بالحجارة حتى يهلكان وقد طهرا من الذنب وان كان أحدهما  
متزوجا فهو يرحم والآخر يجلد بمائة جلده وان كرر فيكرر .  
وإذا ثبت شرب الخمر فثمانين جلده وان كرر فيكرر . واذ

قتل إنسانا مسلما عمدا فيقتل عليه . وان كان القتل خطأ فدية الى  
ورثة المقتول . واذا اقترى واتهم بريئا فيؤدب واذا سرق مقدار  
عشره دراهم فيقطع يده . واذا كرر فرجله واذا كرر فيده اليسرى  
وهكذا الرجل . واذا أشرك بالله أو ارتد الى غير الاسلام فيحبس  
حتى يرجع أو يهلك . واذا فشت روح الفسق من غير الاصلاح  
فهلك الدماء قال الله تعالى (واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها  
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا) فلا عفو إلا هذا  
تعليما للأرض وعبرة وعظة لجيل جديد .

## باب التوبة في غير الاسلام

قد كانت التوبة في دين موسى عليه السلام بقتال النفس  
بعضهم بعضا بسلاح الابيض واذا لم يرجعوا يمسخهم الله قردة  
وخنازيرا . وقد رفع الله عنهم اكراما لرمول الله العربي . واما في  
دين عيسى عليه السلام قد كانت التوبة الاعتراف والندم وعدم  
العودة مرة اخرى والا فلا مغفرة بتكرار الارتكاب :  
مع ان عيسى (ع) ما كان يعرف تثليثا . ولا تعميذا . ولا

صليبا . ولا عفرانا الا احد الا من الله تعالى كما حكى الله عنه  
حينما يقول في يوم القيامة . (اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اأنت  
قلت للناس . اتخونوني وأمي آلِهين من دون الله قال سبحانك ما  
يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق . ان كنت قلت ففقد علمته  
تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسه انك انت علام الغيوب .  
١١٥ ما قلت لهم الا ما أمرتني به . ان أعبدوا ربي وربكم وكنت  
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني ) اخذتني وافيا كاملا غيبتي  
قبضا الى السماء رفعا ( كت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء  
قدير ٦١١ - ان تعذبهم فإنيهم عبادك . وان تغفر لهم فانك انت  
العزیز الحكيم ١١٧ سورة المائدة -

ثم ان هذه المغفرة من القس شرك الله كما انه إله رابع فوق التثليث .  
ثم ان القس هو المانع للنصارى وكذلك الرهبان اليهود .  
من الايمان والدخول في الاسلام دين الله العالی الأبدی  
لاغراضهم الخبيثة الشخصية . قال الله تعالى ( إن كثيرا من  
الاحبار والرهبان لياكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن  
سبيل الله ) بالتحريف والتغيير والتبديل في التوراة هم اليهود

(بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله (محرّفا) ويقتلون الانبياء بغير الحق) وفي أول نهار يوم واحد ذبحوا (٧٠) نبيا (وذلك بما عصوا وكانو يعتقدون) على الاموال كشيوعيتهم اليوم في بلاد الروسية وكذلك هم مصدر شيوعية الاعراض على الأوربا. حتى فسدوا الشرق خلقا وأدبوا في بلاد التي حلوا فلهم فيها جمعية وحرية فأول ما يرمون إلى خراب ودمار بلاد العالم هو السفور المفرط والتفريّة والاستهتار باسم اللودة. وبذلك يقدرّون بالنفوذ على الجهاد قولا وقلما. لان اليهود ما آمنوا بموسى عليه السلام إلا قهرا وجبرا لارضا فلما توفى موسى عليه السلام فانكروه وغيره من الانبياء فليس لهم دين عملا لاسلب أموال الناس. وافساد الاخلاق حتى اتهموا الانبياء بفعل النكر وفسدوا هذه العقيدة في النصرى واما الانجيل الواحد وصل الى أربعين نسخة ثم اتخبت أربعة على حسب أهواء العلماء النصرى. في نصه زيادة ونقصانا.

## باب القرآن الشريف

ان هذا القرآن الشريف بين أيدينا معشر المسلمين هو

القرآن المنزل في اول الوحي . الى هذا اليوم والى الابد بلا تزيير  
ولا تبديل - ولا تحريف . بنصه والفاظه . وقد زادت تفاسيره  
الى الاف ببسائط حرة في تراجم الفاظه . على قدر فهم العقول  
وادراك القهول العلماء بكامل الأمانة من غير تزيير في جوهر اللفظ  
والمعنى . وقد انزل الله تعالى فيه صفات الانبياء والرسل . وأخبارهم  
فلم يستر أحد علماء الاسلام من لدن محمد العربي رسول الله صلى الله عليه  
الى اليوم أمر أي نبي ولا طعن في احدهم المذكور في القرآن الشريف  
وقد أكثر الله تعالى من ذكر موسى وعيسى عليهما السلام لقرب  
العهد ورفع الاوهام والشكوك والظنون فلو كان هذا القرآن  
من عند غير الله تعالى لوجدوا فيه اختلافا كبيرا . ولو حرف لن  
يذكر فيه إلا محمد رسول الله ﷺ - وقد ذكر في القرآن الشريف  
كل شيء كائن قديما وحديثا بمجملاته ميكانيكيات الحديثة بقوله تعالى  
( وحملناهم في الفلك المشحون وخالقناهم من مثله مايركبون ) الفلك  
هي السفينة على طبقة الماء ومثلها في الحمل الابل وغير ذلك على  
طبقة الارض من قطارات وسيارات والطائرات سفينة طبقة الهواء

فكل ذلك وسائل نقل وحمل ولو اخترعت حديثا بما علم الله  
الانسان ما لم يعلم..

## باب الاعتقاد في عيسى (ع)

قد خصصت ذكر عيسى لأن الانبياء والرسل المتقدم  
عليه متفق عليهم الملل أهل الكتاب . واما هو قد انكره اليهود  
كما انكروا رسالة محمد رسول الله العربي . مع قدمائل موسى عليه السلام في  
أمور كثيرة في الاصول بأن محمد عبد الله . ورموله ﷺ وذو نكاح  
وأولاد فشر يعته مشتملة على السياسة المدنية . ومأمور بالجهاد  
واشترائط الطهارة وقت الصلاة . ووجوب الغسل للجانب .  
والحائض . والنفساء . وطهارة الثوب من نجس . وحرمة غير  
المذبوح وقرابين الاوثان . وشريعته مشتملة على العبادات البدنية  
وأمره الله تعالى بحذرات وتمين الحدود . والتعزيرات . والقصاص  
وكان قادرا على إجراء الاحكام . وقد حرم الربوا . وانكر الفسوة  
الى غير الله وأمر بتوحيد الله خالصا . ولا يقال له ابن الله . أو إله  
وقد توفي على الفراش . ودفن كموسى عليه السلام وعززه الله

تعالى بقوله (إنا أرسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى  
فرعون رسولا) - فالاعتقاد الصحيح في حق مريم وعيسى عليهما  
السلام عند المسلمين قد ذكر في القرآن الشريف في سورة آل عمران  
من آية ٣٥ - ٣٧ ومن آية ٤١ - ٥٩ - لقد صرح الله تعالى في سورة  
المائدة ماقال عيسى في الانجيل الصحيح في توحيد الله تعالى ( لقد  
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني  
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله  
عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار - ٧٢ لقد كفر الذين  
قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد الى ٧٥ آية . ومن  
١١٠ - ١١٨ معجزات عيسى . وفي سورة مريم من آية ١٣ - ٣٤  
ولادته . وهو الذي بشر بمقدم محمد رسول الله في الانجيل قال الله  
تعالى حكاية عنه في سورة الصف ( إذ قال عيسى ابن مريم يا بني  
اسرائيل إني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة  
ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ) وهذا هو معنى ( بار  
قليط ) في الانجيل مأخوذ من مادة الحمد في التوراة والانجيل .  
و( محمد ) في القرآن الشريف و( محمود ) عند الملائكة في السموات .

وأما النصارى قد آمنوا به وبمن قبله وقد أنكر بعضهم رسالة محمد رسول الله ﷺ وامن بعضهم وكل يوم يؤمنون ويزيدون به إعتقادا وإيمانا بالاسلام . بما وافق عيسى (ع) في الاصول الحقيقى - مثل - ان الله واحد - والايان به - والرجاء منه - والمحبة له - والتضرع إليه فقط وهذاصلاته - ولا حلف بإسم الله بالباطل - واكرام الوالدين - وتحريم الزنى - والسرقه - وشهادة الزور - والكذب - والبهتان - والكبرياء - والبخل - والقتل مطلقا . (ولكن زاد الاسلام قصاصا فى قتل محمد بغير حق ودية خطأ . ثم اشباع الجيام . وارواء العطاش - وكسوة العراة - وإيواء الغرباء وعبادة المرضى - ودفن الموتى - وغير ذلك لأصل عنده إلا من اختراعات ذوى الأغراض مثل ( بولس رسل ) اليهودى بعده وأمنأله من تثليث - بأنه - إله وابن إله - ومريم ام إله - أو أنه أب - وابن - وروح قدس - وتعميد - وقربان بجعل الخبز والخمر بشكل دم وجسد مسيح (ع) بسر كىءى خفية بالفقلة . ثم يشربون وتصليب - وسيطرة الكنيسة على الاتباع - وتقديس - القس - والبابا - وما أشبه ذلك -

وقد حرفوا اخبار اليهود وقس النصارى اسم (بارقليط) اوبقية الصفات  
بعد وجود (احمد محمد محمود) ابن عبد الله العربي الهاشمى . رسول  
الله ﷺ . وقد جاء في الزبور شهادة داود (ع) في حق محمد رسول  
الله العربي - وقد سلم الصفات أهل الكتاب ولكن حرفوا عنه -

تطبيق

قال أبو هريرة ما رأيت شيئا  
أحسن من رسول الله الخ  
قال رسول الله أناسيد ولد آدم  
يوم القيامة ولا فخر -

وقد كان رسول الله افصح العرب -  
إن الله وملائكته يصلون عليه .  
وقال أنا رسول الله بالسيف -

رقد صرح اشجع والنوى مصره وكانه

كان صادقا الامين باتفاق عصره :  
وقدر مى يوم بدر وحنين وجوه  
الكفار انهزمهم قتلا وأسرا -

في الزبور امحاء «٤٥»

١ - كونه حسنا -

٢ - كونه أفضل البشر -

٣ - كونه النعمة منسكبة على شفتيه

٤ - كونه مباركا .

٥ - كونه مقلدا بالسيف -

٦ - كونه قويا

٧ - كونه ذاق ودعه وصدق

٨ - كونه هداية يمنية بالعجب

وكان عليه السلام يقول ارمو يا بني  
اسماعيل فان اباكم كان راميا .  
قد دخل الناس في دين الله افواجا  
ومن سلطانه و خلفائه شرقا وغربا  
هذا الامر ظاهر في سيرته .  
قد خدم من وزوجن من المسلمين  
منهن شير بانو بنت يز دجرد  
كسرى بحسين رضى الله عنه .  
أهدى ملك القبط للمصر  
المقوقس ٣ - جوارى وغلام  
أسود - و بقلته شبيه - و حمار  
أشهب وفرسا وثيايا -  
اسلم ملك مندر ابن ساوى .  
وملك البحرين . وملك عمان  
وأخذ منهم الزكاة والعشر . وأسلم  
النجاشي ملك الحبشة واطاع مرقل ملك الروم

- ٩ - كونه نيله مسنونة  
١٠ - سقوط الشعب تحته  
١١ - كونه محيا للبر مبعضا للرم  
١٢ - خدمة نبأت ملوك ايام  
١٣ - إتيان الهدايا اليه  
١٤ - اتقياد كل أغنياء الشعب له

وصل أبناء من الحسن والحسين وأحفاده إلى الخلافة ولا يتشرف بهذا المنصب إلا حقيقة إلى يوم القيامة	١٥ - كون أبناء رؤساء الأرض بدل آباءهم .
هذا أمر ظاهر في الأذان والإقامة وغيرها	١٦ - كون اسمه مذكور جيلا بعد جيل .
فلا يخفى مدحه على أحد	١٧ - مدح الشعب إياه إلى الدهر الدهر

فقد ورد في الأصحاح «٥٢» من الإنجيل «برنابا» أحد  
تلاميذه الصادق لعيسى عليه السلام أن لليهود - ألوا السيد عيسى  
عليه السلام قائلين له . (من أنت حتى تهدي روع الشعب هل  
أنت «مسيا» المنتظر . ام - إيليا - ام احد الانبياء فقال لهم  
لست أنا «مسيا» الذي تقولون عنه ان (مسيا) هذا اسمه محمد وقد  
خلق قبلي . وسيأتي بعدي وأنا لست مستحقا أن أحل سيور  
حذائه)

المطلب قد ظهر وثبت نقلا وعقلا أن عيسى وأمه عليهما

السلام قد كانا من البشر وهو كان نبيا ورسولا . بشيرا ونذيرا .  
كبقية الانبياء . والرسول الى بنى اسرائيل فهو ولد مريم رضى  
الله عنها بنت عمران . بلا أب كما وجد آدم بلا أب ولا أم وحواء  
من آدم من ضلع الاليسر . وغيرهم من الحيوانات من أب وأم  
بارادة الله تعالى العليم القدير .

## باب قد افترى من اعتقد قتله

فما قتل عيسى كما يزعم اليهود ويؤمنهم النصارى « أنه لما دخل  
عليه يهوذا الاسخريوطى احد تلاميذه المرتد في محبسه فوجد  
المكان خاليا . والتقى الله عليه شبه المسيح ذاتا وصفة واختطفت  
الملائكة عيسى الى السماء . فلما دخلوا عليه وهو خرج اليهم امسكوا  
يهوذا الداخل ظنا منهم أنه المسيح فصار يصيح أنا « يهوذا »  
الذى جئت معكم لاسلمكم عيسى فقالوا انت كنا نراك في المجمع  
تعلم الناس والان تجننت لتفقت من المحاكمة والعقاب » حتى أن  
تلاميذ المسيح لم يشك في المصلوب إلا عيسى وفي اليوم الثانى قد  
روا ظهور عيسى لهم ففرحوا ثم غاب فذهبوا الى القبر فوجدوا

الجسد فقالوا أن أشعنا الخبر يكذبنا بوجود الجسد في القبر .  
فاخذوا الجسد واخفوه . ثم قالوا أنه صلب . وقبر . ثم قام من  
الموتى الى السماء . فكل من ذهب الى القبر لم يجدوا الجسد وصدقوا  
الخبر - مع أن اليهود قد عرفوه بعد الصلب انه يهوذا ولكن  
سكتوا لفضاحتهم وتضليل الاتباع . ثم قال « برنابا » قد ظهر  
لتلاميذه مرة أخرى قال « إني لم أصلب . ولم أمت ولم يحصل  
لى أى شيء بل اختطفت بواسطة اللاذكية . وأما الذى صلب فهو  
يهوذا جزاء خيائته . وقد وبخهم على سرقة جسد يهوذا فهذه  
جريمة لا تغتفر . من فعلة (بولس رسل) اليهودى الذى دخل فى  
دين المسيحى لدسياسة والافساد - وهو الذى علم الاول للتليث  
بأنه إله وابن إله . ومريم أم إله - أعوذ بالله من هذا الشرك  
العظيم . وقد رفع عيسى كما رفع ادريس قبله . ثم ينزل عيسى  
بأمر الله على منارة دمشق فى زمان وجود « المهدي المنتظر » من  
آل بيت محمد رسول الله العربى الهاشمى ويطهران الارض من  
الكفرة بهذا الدين الاسلام وأن عيسى هو القائل « الدجال » عند  
باب اللد « ياقا » ثم يموت ويدفن بجانب قبر محمد رسول الله بالمدينة

النورة في تلك القبة داخلها فراغله وقد نقلنا عبارة المجيل « برنابا »  
ان المصلوب هو يهوذا الاسخريوطى مها قال أنه هو • ولكن  
أصم الله اذان اليهود وأعمى أبصارهم لذلك الشبه التامة بما قال الله تعالى  
« وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وماقتلوه وما  
صلبوه ولكن شبه لهم • وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم  
به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا » بل رفعه الله اليه  
وكان الله عزيزا حكيما - ١٥٨ سورة النساء •

فاذا كان المصلوب مسيحا فأين يهوذا الذي دخل عليه •

### باب المقابلات بين المسيحي والاسلامي اليوم

وقد أسلم أحد قسس النصارى وقد تقلب في كثير المناصب  
المناسبة وفي معابدهم وعلم كل صغيرة وكبيرة بما كان في دين الحاضر  
المسيحي وهو مولود عليه فاذا أسلم فأول شرط الاسلام ان يكون  
مخلصا مؤمنا صادقا خصوصا في نقل أمور الدينية أمينا فأنا أورد  
مختصرا بعض مما ذكره في رسائله هذا وهو « محمد عبد الله المهدي »  
وقد كان مدرسا بالمدارس الاهلية القبطية المسيحية ثم ناظرا للمدرسة

ميت خاقان مركزشبين كوم منوفية بمصر . ثم سلك طريق الرهبانية  
بدبر المحرق الاعظم المسيحي وقد علم فيها من الارجاس والادناس  
ثم ترك هذا الدير بعد ما علم من الاسرار والارتكاب الى دير الانباء  
صموئيل وكيلا بمغاغة . وقد قابل بعد اسلامه واثم رسائل عديدة  
واسلم مئات اقاربه وغير ذلك بل دعوة الى الاسلام رحمة الله عليه  
(المقالات)

وأما المسيحي يدخل الكنيسة  
بالخذاء وجنبا . نجسا بلا طهارة .  
ولا غسل ولا وضوء . ويقولون بأن  
عيسى إله وعبادتهم له في الكنيسة  
لأنه الكبير إذن لا تكيف بين  
عيسى وهم أحباءه لا عبيده .

أما المسيحيون فتجدهم بعد  
الدخول في الكنيسة كل اثنين أو  
ثلاثة نفر في بيع وشراء هنا صغار  
يبكون وهناك نساء سافرات  
مخلطة فاذا اثلوا عن الصلاة يقولون القسيس  
يصلى هنا هذا في الاسبوع يوم الاحد فقط

١٠ المسلم عند ما يريد الصلاة  
يفتسل ويتطهر جسده ويتوضأ  
ويخلع نعليه وبطهارة كاملة يقف  
بين يدي الله تعالى

٢ " وان المسلمون يصطفون  
ركعا وسجدا لله بلا ضجة ولا  
غوغاء لا حركة يمينا ولا شمالا إلا  
بعد الاداء ولو في أشد حالة حرج  
كل يوم وليلة خمس أوقات .

وأما المسيحي إذا صام يأكل كل  
يوم أكلتين أو ثلاثة ويقول لك أنا  
صائم عمافيه الروح « هذا صوم  
قولا فقط »

وأما المسيحي إذا فعل الف ذنب  
يطلب من القسيس غفرانا .  
ويقول له قد غفرت لك « إن  
هذا إلا شرك عظيم »

وليس عند المسيحي صدقة ولا  
زكاة . إلا اخراج الفوائد  
لأقسامهم

ان المسيحي يقول ان عيسى  
ابن الله البكر .

وفي يوم الاحد يجيئون بخمر وخبز يوزم  
القسيس عليهم فيصعد ما جاءه اثم يخرقون  
بها في انجيلهم المحرف قال المسيح من لم يشرب  
من دمي لم يدخل ملكوت السموات (هذه  
خرافة وخرعة عليه لعل عنده شيء للتلوين  
وتجويد كعبه يا)

٣ « أن المسلم إذا صام رمضان  
يبتنع عن الأكل والشرب  
والجماع

٤ « المسلم إذا اقترف ذنبا يبادر  
الى التوبة والندم . الى الله ان  
شاء يغفر له والا فلا

٥ « المسلم يخرج صدقة الفطر  
وله الاضحية يوم عيد الضحى  
ويخرج الزكاة للفقراء

٦ « أقول أن المسلم يقول محمد  
عبدالله ورسوله

٧ « أقول قد حرم الله الدم  
والخمر على المسلم

أما المسيحي إذا تزوجت وزنت	المسلم إذا تزوج وظهر عليها
في اليوم الف مرة وثبت عند	عيبا شنيعا على الأقل يطلقها إذا
الكاثوليك بنوع خاص تبقى عنده	لم يجد أسباب القتل والرجم
حتى الموت • مادام القسيس يفتخر	والجلد شهودا
لهم فليس عندهم ذنب ولا جرمة	

## باب المذاهب الدينية في الاسلام

الاول هو مذهب الامام الاعظم أبو حنيفة (نعمان) بن ثابت  
رضي الله عنه هو المذهب الاساسي في حل وعقد عند المحاكم الشرعية  
الاسلامية الدولية والثاني المذهب الامام المالك والثالث الامام  
الشافعي والرابع الامام احمد الحنبلية فهذه الثلاثة الاخيرة لا تخالف  
الاول إلا في مسائل جزئية فرعية فالاصل عند الكل هو القرآن  
الشريف على قدر الادراك العقل والفهم تيسير العمل لأن هذا الدين  
الاسلامي يسير غير عسير ملة ابراهيم حنيفا دين الدليل والبرهان  
هذا هو الاسلام عقيدة وخلق وعملا كما ذكرنا مجلا - يدرك الانسان  
بعقله وفكره ويميز ولا ينظر الى جهلة الناس غير العامة من الغافلين .

## باب الدخول في الاسلام رسميا

إذا أراد انسان أن يدخل في الاسلام يجب عليه أن يغتسل  
« يستحجم » ويلبس طاهرا ثم يعلن اسلامه عند أقرب عالم ونقر  
آخر من المسلمين .

### صيغة جامعة للايمان

« أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر  
خيره وشره من الله تعالى خلقا والبعث بعد الموت - أشهد أن  
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله »  
صدقا واخلاصا لا خدعة وتفاقا . ثم يعمل بأعمال الامية  
واحكامها حسب القدرة . وإذا لم تمكن عذرا غير الشهادة ينحى  
الله بتلك الشهادة من النار الابدى في الآخرة فمومسلم . ويحسن  
اعلان الاسلام في ادارة رسمية اسلامية احتياطا واعتناء به لأخوة  
الاسلامية عند الجميع شهرة ومعرفة لاجراء أحكام الامية عليه  
في الحياة وبعالمات فالسلم القاسق أولا من كافر مطلق  
« فالذين كفروا » بالاسلام « قطعت لهم ثياب من نار يصب

من فوق رؤسهم الحميم - ١٩ - يصهر « يذوب » ما في بطونهم والجلود »  
في سورة الحج

## باب مسائل ضرورية

١ - اذا أنجب طفلا من أبوين كافرين . وأسلم أحدهما فالطفل مسلم .  
٢ - واذا كان الوالد مسالما فالطفل مسلم .

٣ - واذا خدعت امرأة مسلمة بكفر وتزوجت منه فولدت وظهر كفر الزوج فالعقد باطل والطفل مسلم .

٤ - واذا تزوج كافر بكافرة بلا شهود ولو في عدة وقد كان هذا العقد جائزا في عقيدتهما ثم اهما أفرا على ذلك العقد ان لم تكن المرأة محرمة عليه في الاسلام كأخته أو بنته - أو بنت أخته أو خالته . أو عمته مثلا .

٥ - واذا كانت أحد الوالدين مجوسيا والآخر يهوديا فالطفل يهودي .

٦ - وان كان نصرانيا فالطفل نصراني .

٧ - واذا كان أحد الزوجين مجوسيا ثم أسلم وعرض الاسلام على الآخر فان قبل فلا فرقة وإلا فليتفرقا .

٨ - واذا أسلم زوج يهودى أو نصرانى لا الزوجة فالعقد باق  
والولد يتبع خير الأبوين ديننا .

## باب الاسلام كفارة الذنوب

فاذا دخل إنسان فى الاسلام قد غفر الله تعالى له كلما سبق  
وقد طهر كيوم ولد من أمه طفلا ويحاسب على ما فعل من جديد  
قال الله تعالى ( ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ) مسامحة فتواب  
واحد بعشرة وجزاءه جنة أبدا دائما بعد الموت . او من يعمل مثقال  
ذرة شرا يره ) وإن تاب وغفر له قبل موته فكذلك والافيجز به بجهنم  
بقدر ما ارتكب وهو كان مسامحة ثم يخرج ويدخل الجنة وهذه فائدة  
الاسلام لا تجدها فى غير هذا الدين القويم المتين المبين - وأما غير  
المسلم يجعل الله كما يفعل خيرا جزاءه فى الدنيا من نعمة ووراء وراحة  
وسيطرة وليس له فى الآخرة من نعمة نصيب ولا ثواب بل هم  
فى العذاب الدائم خالدون بهذه الروح والجسد كما هو فى هذه  
الحياة الدنيا . كما هو موضح باخر الصفحة نمرة ٣٢

## باب جزاء المؤمنين والمؤمنات

فى القرآن الشريف ( وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات

تجرى من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن  
وذلك الفوز العظيم) قد ورد في الحديث الشريف ان الجنة عدن  
قصر من اللؤلؤ وفيه (٧٠) دارا . من ياقوتة حمراء وفي كل دار (٧٠)  
بيتا من زمردة خضراء وفي كل بيت (٧٠) سريرا وعلى كل سرير  
(٧) فراشا من حرير . وسندس واستبرق . وعليها (وحدده حلوه)  
زوجة من حور عين (وما أدراك ما حور عين وهي كأمثال اللؤلؤ  
المكنون يتجلى منها كشمس الدنيا فجمال غيد الحسان هذه  
الحياة اليها عدم . وقيل هي المرأة العفيفة التي ما فعلت منكرا أبدا  
وأدت حقوق الله جل جلاله والزوجية والجيران . أو تابت وآمنت  
من جديد ثم ما رجعت الى منكر مرة أخرى) وفي كل بيت (٧٠)  
مائدة وعلى كل مائدة (٧٠) لونا من الطعام . وعند كل مائدة وصيفة  
ويعطى الله القادر لعبد المؤمن القوة في غداة واحدة ما يأتي على  
ذلك أجمع . . وان بناء الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وبلاطها  
المسك الأذقر . وترايبها الزعفران . وحصاءها الدر والياقوت .  
فيها النعيم بلا بؤس والخلود بلا موت . لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه  
أعدت هذه الجنات للمتقين المؤمنين المسلمين المجاهدين في سبيل

الله تعالى لدين الاسلام والوطن . لالمن أنكره واشرك بالله وكفر  
برسالة محمد رسول الله ﷺ فإذه « الجنة التي وعد المتقون » من  
الكفر والعصيان « فيها أنهار من ماء غير آسن » نقي صفي زلال  
(وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين) الذين  
حرموا في الدنيا منه - (وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل  
التمرات ومغفرة من ربهم)

### باب دستور الزوجين

وقد كانت المرأة قبل الاسلام كسلعه تباع وتشترى وتورث  
وكانت حقيرة ذليلة ميتة في عدد الأحياء مسلوقة الارادة . جاء  
الاسلام حررها من الرق والعبودية شرقا وغربا . وأعطها حقوقا  
فيما توهم فصارت سيدة مكرمة محترمة راعية مسيطرة واستراحت  
وسعدت . وتنفست صعداء بالاسلام - وانقذها من تقاليد بائدة  
بالية مثل تعرية . واختلاط . ودفنها حية - ولما كانت الحياة  
الاجتماعية بين المرأة والرجل من أهم وأكبر معيشة الدنيا وسعادتها  
قد اعتنى الاسلام تحديد وظائف كل جنس بما هو يليق به وانا  
أوردها مختصرة .

## واجبات الزوج

أداء المهر كاملاً لإطلاق إلا بالمقصد والفجور . وفرض نفقتها  
ولأولادها . وكسوتها والسكنى على قدر اليسور من مال حلال .  
وتعليمها من الدين ما يجب وشئون البيت وعدم افشاء ما يؤذيها إذا  
لم تضر في حقه وغيرته عليها من كحل وكرامة . وشهامة .  
ومروءة واحتمال ثرائها وممازحتها كأنها قطة نعمة وان كانت  
عجوزة شماء متطفلة والعدل في الأكثر . وإلا فواحدة أحسن  
حياة وصون نفسه لها فقط .

## واجبات الزوجة

طاعته اله فيما لامعصية فيه . وتقوم بشؤون البيت بتمام  
الحرية بلا ضرر في حق الزوج . فلا تخرج إلا بالأذن اضطرارياً  
مع الحشمة والاحترام مستترة قال تعالى ( يا أيها النبي قل لأزواجك  
وبنائك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن  
يعرفن فلا يؤذين ) . ولا تعطى شيئاً إلا بأذنه وإذا أراد منها الزوج

نيلا فلا بد من الفطر ثم القضاء . إلا أن في الفرائض لاقدرة لأحد عليها رضا . واتقياضها عند الغير تسترا وحجابا وانبساطها للزوج . ولا تكون كفرية في البيت ونجمة سينائية في الخارج عند الغير . ولا تكفه إلا فيما يطيق . وتبذل جهدها في أداء ماوجب عليها من الدين . وعلى هذا الاساس هنيئا للزوجين بأداء حقوق الله وخلقه وجزاء لهما ( ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تمهرون )  
باب بناء الاسلام على خمسة

الاول : أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله  
والثاني : الصلوات الخمسة أينما أدركته في أوقات معينة مثل  
الفجر ركعتين سنة وركعتين فرض - وفي الظهر أربع ركعات  
سنة واربع فرض وركعتين سنة - وفي العصر أربع ركعات فرض  
وفي المغرب ثلاث ركعات فرض وركعتين سنة - وفي العشاء  
اربع ركعات فرض وركعتين سنة وثلاثة وتر واجب وفي العيدين بعد  
طلوع الشمس ركعتين واجبة بستة تكبيرات الزوائد بالجماعة .  
للتالث صوم شهر رمضان كل يوم من ذلك الشهر من وقت  
طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس يمتنع المسلم من الاكل

والشرب والجماع . واذن نوى ليلا وافطرنهارا قصدا عمدا باحد هذه  
الاشياء بلا عذر هلاكه المتحقق فعليه كفارة ٦٠ يوما متصلا  
بالصيام بعد رمضان وإما إطعام ٦٠ مسكينا صباحا ومساء  
وأما عتق عبد .

الرابع : اداء ذكاة في ماله اذا زاد عن حاجته الاصلية الضرورية  
بعد ما تم عليه السنة كاملا متلا في ٢٠٠ قرش - ٥ قرش وفي ١٠ مد  
عشره وهو مد واحد في المزروعات . وفي ٤٠ غنم . غنم واحد .  
وفي خمس ابل شاه وغير ذلك في كتب الفقه .

الخامس : اداء زيارة كعبة الله مسجد الحرام قبلة العالم  
الاسلامى في جميع عمره مرة واحدة اذا كان قادرا . على الزاد  
والراحلة وامن الطريق ونفقة من يجب عليه .

## باب الوضوء لاداء الصلاة

اذا بال المسلم من امامه أو خلفه أو منهما يجب عليه غسل ذلك  
الموضع بيده اليسرى بما طاهر ثم يغسل يديه الى الرسغ ثلاثا ثم  
غسل وجهه ثلاثا . ثم يغسل ذراع يده اليمنى ثلاثا مع المرفق  
وكذلك يده اليسرى . ثم يمسح رأسه مرة واذنه اليمنى بوضع

الاصبع السبابة في داخل الاذن . والابهام من شحمة الاذن خارجا نحو وراء الاذن ويعرها حتى الى نهاية الاذن في طرف الاعلى وكذلك الاذن اليسرى باصابع اليسرى ثم يمسح رقبته يتبليبل أصابع الثلاثة من يده اليمنى بظهرها طرف اليمين من الرقبة وكذلك طرف اليسار منها باصابع اليسرى . ثم يغسل رجله اليمنى مع الكعب ثلاث مرات وكذلك اليسرى ويكرر الشهادة في غسل أعضاء الوضوء إلا وقت في بيت البراز .

## باب الغسل

اذا خرج من الانسان المسلم منيا بجماع . أو ينظر شهوة أو استمنا باليد . أو احتلام في المنام يجب عليه الاستحمام بغسل جميع البدن مع داخل الفم والانف ويحسن الوضوء مقدما

## باب التيمم

فاذا تعذر على المسلم وجود الماء أو استعماله بحيث يضره خوف الهلاك أو تلف عضو أو ضرر اذهاق الروح . وقد جاء عليه وقت صلاة فعليه أن يتيمم بأن يضرب كفي يديه على الارض أو ما عليه

غبار التراب ثم ينفضهما ليذهب كثرة التراب ثم يمسح بكفيه وجهه  
كما يغسل مرة ثم يضرب يديه مرة أخرى كذلك ويمسح بباطن  
ثلاث أصابع من يده اليسرى ابتداء من ظهر أصابع يده اليمنى  
مارا على الذراع الى استعاب المرفق ثم ينقلب يده اليسرى على  
وجه ذراع اليمنى مارا حتى يتصل إبهام اليسرى هكذا يفعل يده  
اليسرى بمرور يده اليمنى ناويا بذلك تطهيره لأداء ماوجب عليه  
من الدين .

### باب المسح

فاذا جرح المسلم في أحد أعضائه الوضوء المفروضة غسلها أو  
كسر يجب عليه أن يغسل ويعالج بوقف الدم ثم يربط فلما أراد  
الصلاة يغسل بقية الأعضاء السالمة ثم يبيل باطن رؤوس الأصابع  
يده اليمنى أو اليسرى ويمرهما رفقا على المربط هكذا كلما يفتح  
يمسح حتى البرء ويصلي ولا يعيد - وإذا سافر فغسل رجله ثم لبس  
خفيه بحيث يستر الكعب في وقت الصلاة فغسل الأعضاء البارزة  
وصلى مع الخفين . فلما جاء وقت الآخر يغسل الأعضاء البارزة  
دون رجله فمسح بثلاث أصابع المبتلة فوق الخفين من طرف

الاصابع الرجل نحو الساق في مدة السفر الثلاثة أيام ولياليها بسير الابل وتنتهي المدة المسح بهذا التقدير ثم من جديد . الى أن يرجع الى الوطن مع فصر الصلاة الرباعية الى ركعتين الا اذا نوى الإقامة مدة ١٥ يوماً أو توطن من جديد . وأما إن كان مقيماً فالمسح يوم وليلة على الخفين لاجل برد أو ضرر . أو راحة .

### باب اداء الصلاة

فاذا أراد المسلم بعد الوضوء والطهارة البدن والمكان والنوب . نحو القبلة واقفا لاداء الصلاة بعد الآذان والاقامة وهو الله اكبر الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر . الله اكبر أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة . حى على افلاح حى على الفلاح . الله اكبر الله اكبر لا إله إلا الله . ويزيد في الاقامة بعد الفلاح الاخير (قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة) ثم يتم البقية . ثم هكذا ينوي (نويت أن أدي ركعتان الفرض في هذا الوقت الفجر متوجهاً الى جهة الكعبة الشريفة خالصاً لله تعالى) رافعا يده اليمنى ماسا بهامه بشحمة الاذن متفرجا أصابعه وكذلك اليد اليسرى الى اذنه الايسر ثم يقول (الله اكبر)

ثم ينزل يديه ويضع اليمنى على اليسرى ما سكا تحت سرته ثم يقرأ  
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك  
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب  
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين . إياك نعبد وإياك نستعين  
إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين آمين . قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا أحد - (الله أكبر) ينزل الى الركوع . أخذنا  
بيده اليمنى ركبته اليمنى وكذلك اليسرى باليسرى باسطة ظهره .  
يقول (سبحان ربى العظيم) ثلاث مرات ثم يرفع رأسه يقول  
سمع الله ان حمده ربنا لك الحمد قائما (الله أكبر) ينزل الى الارض ساجدا لله  
بوضع الجبهة والانف بين يديه بالاسطنتين ازاخذ يقول «سبحان  
ربى الاعلى» ثلاث مرات ثم «الله أكبر» يقعد مستويا ثم «الله أكبر»  
سجدة أخرى كالأولى ثم «الله أكبر» يقوم كالأولى فيبدأ بيسم الله  
ثم الحمد لله ثم قل هو الله قراءة كاملة ثم الركوع والسجود والقعود  
وبعد سجدة الثانية يفتش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب  
اليمنى ويضع يده اليمنى على فخذه اليمين واليسرى على اليسار ثم

يقراً . ( التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها  
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين  
أشهد ان لا إله إلا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله - اللهم صل على  
علي محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك  
حميد مجيد - اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على  
إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - ربنا آتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » السلام عليكم ورحمة  
الله « يلتفت يمينا ناويا الملائكة والناس وكذلك السلام شمالا .

## تذبهات

الأول - إذا كانت الصلاة فرضا رباعيا فلما جلس في  
ركعتين الأولىين وبعد قراءة التحيات والشهادتين قبل اللهم صل فيقوم  
فيقرأ بسم الله والحمد لله فقط فيركع ويسجد كما كان في الأولىين فلما تم  
ركعتين الأخيرتين فيجلس فيقرأ التحيات وغيرها إلى الأخير والسلام  
والثاني - إذا كان وراء الإمام فيزيد في النية أولا .  
(اقتديت بهذا الإمام) ويقرأ (سبحانك اللهم إلى لا إله غيرك . فقط

ثم يسكت في ركعتين الأولين . وقت قراءة الامام جهراً ويقراً  
في الاخرين بسم الله والحمد لله فقط لعدم جهر الامام بالقراءة  
ويقراً وراء الامام مافي الركوع والسجود والقعود كما كانت  
منفرداً خفية . واذا قال الامام سمع الله الخ فيقول ربنا لك الحمد فقط  
والثالث - واذا كانت الصلاة نفلأوسنة فالآخرين كالاولين  
الا ان ( سبحانك اللهم الخ ) في ركعة الاولى ورفع اليدين فقط .  
الرابع - الوتر ثلاث ركعات بعد أداء فرض العشاء وسنته  
فلما قام في الوتر بعد أداء ركعتين منه وبعد بسم الله والحمد لله وقل هو  
الله في الركعة الثالثة فيرفع يديه الى اذنيه يقول : الله أكبر  
ثم ينزلها ما سكت تحت السرة فيقرأ « ربنا اننا في الدنيا الى آخره »  
ثم الركوع والسجود والقعود والسلام .  
الخامس - المرأة كالرجل مخاطبة بأداء الدين إلا أنها لا تصلي  
ولا تصوم في أيام الحيض والنفاس . فلما برئت تغتسل وتعيد صوم  
رمضان فقط وتصلي من جديد لاجمعة ولاجمعة واجبة عليها إلا خاف  
جميع في جناح خاص متسترة من الرجال وترفع يديها الى منكبيها  
ثم تضع على صدرها وتجلس في الصلاة على يتيها خارجة رجليها من

طرف اليمين فتكون متسورة الاقرص الوجه وكف اليدين الى  
الرسغ والقدمين فاذا ظهر ربع الساق أو الذراع أو الرأس مثلت تفسد  
صلاتها وهي مساوية في الوضوء والغسل مع الرجل وفي الحديث  
الشريف «ومن ترك الصلاة متعمدا فقد كفر أو كاد

### فائدة

والذي يفعل ويعمل للدين والدنيا أفضل من الذي يعمل للاخرة  
فقط او للدنيا فقط هذا القدر من صميم واجبات الدين الاسلامي  
على بالنى الذكور من ١٥ سنة وعلى الاناث من ١٢ سنة الى آخر لحظة  
الحياة فاذا طرء عليهما عذرا ثم زال فليهما الاعاده وقت الفراغ في  
مثل تلك الاوقات ومن عمل صالحا لنفسه ومن اساء فعليها ومبارك  
بظلام للعبيد .

— تم بحمد الله رب العالمين —

صواب	خطأ	سطر	صفحة
يتبع	يتبعي	٧	٣
ولا إخلال	ولا خلال	١١	٤
يريد	يرتد	٢	٥
القدر	القد	٧	٥
مهبط	محيط	٥	١١
حرم ربي	حرم الله	١	١٤
كنت	كمت	٨	١٧
رحبان	الرهبان	١٢	١٧
حملنا ذريتهم	حملناهم	١٣	١٩
محمدأ	محمد	٧	٢٠
الزناات	زناات	١٢	٢٠
كونه	ككونته	١	٢٤
للأثم	للأسم	٣	٢٤
ابناءه - أبناء	انباءه - انباء	١	٢٥
احفاده	اجفاده	٢	٢٥
اولى	اولا	١٤	٣٢
(ولاتهم تلاً الا باذنه و)	بعد الا باذنه	١٤	٣٧
مستورة	مشورة	١	٤٦
عذر	عذراً	٨	٤٦